

## المحاضرة6: قواعد الكتابة التاريخية (التحرير - الاقتباس-الأمانة العلمية)

### أولاً/ مفهوم قواعد الكتابة التاريخية:

قواعد الكتابة التاريخية هي مجموعة من المناهج العلمية، والضوابط المنهجية، والأخلاقيات المهنية التي يلتزم بها المؤرخ لتوثيق الأحداث الماضية، وتفسيرها، ونقدها بناءً على أدلة ووثائق موثوقة. تهدف هذه القواعد إلى تحويل السرد التاريخي من مجرد حكايات إلى بحث علمي موضوعي، دقيق، ومنهجي، يتجاوز الهوى والتحيز الشخصي .

### ثانياً/قواعد وأسس الكتابة التاريخية:

1/ جمع المادة العلمية وتصنيفها: من خلال قراءة في المصادر والمراجع المرتبطة بالموضوع بدقة والتأكد من صحتها ومصداقيتها، وتفسير الظواهر والأحداث وربطها بالأسئلة البحثية والاطلاع على الدراسات والأبحاث المرتبطة بالموضوع، ومعرفة ما تم التوصل إليه سابقاً حتى يمكن تحديد الجديد الذي سيعالجه موضوع بحثك، كما أن هذه المرحلة تتضمن تأكد الباحث من أن ما قام بجمعه من معلومات وبيانات ومادة علمية كافية للقيام بكامل الدراسة العلمية وإثرائها، والوصول بها الى الأهداف المرجوة؛ وفي حال كان هناك نقص في المادة العلمية يفترض استكمالها في هذه المرحلة.

2/ القراءة وتدوين المعلومات(نظام البطاقات): هو منهج لتدوين المعرفة يعتمد على تقسيم المعلومات إلى وحدات صغيرة مستقلة مع كتابة كل فكرة في بطاقة منفصلة وربط البطاقات ببعضها البعض في ترتيب معلوماتها، وتقل المعلومات في البطاقية إما بشكل اقتباس مباشر للفكرة أو غير مباشر، ويتم استخدام البطاقات الورقية وتكون متعلقة بمبحث أو مطلب أو فصل أو فكرة وتُجمع مع بعضها في ملفات، ولكل فصل مجموعة بطاقات متعلقة به، كما يُمكن استخدام البطاقات الإلكترونية.

3/ الاقتباس: الاقتباس في الأبحاث العلمية هو نقل نصوص أو أفكار من مراجع أخرى لتدعيم الدراسة، ويجب أن يلتزم بالأمانة العلمية عبر توثيق المصادر بدقة. ينقسم إلى اقتباس مباشر (حرفي بين علامات تنصيص) وغير مباشر (إعادة صياغة)، مع ضرورة الالتزام بنسب الاقتباس المسموحة (عادة 15%-25%) لتجنب السرقة الأدبية.

ومن أنواع الاقتباس في البحث العلمي:

### الاقتباس المباشر (Direct Quotation)

وهو نقل النص حرفياً كما هو من المصدر الأصلي، ويستخدم عادة للنصوص القصيرة، النظريات، أو الحقائق العلمية التي لا يفضل تغييرها، ويجب وضعه بين علامتي تنصيص "...". مع ذكر المصدر، والمؤلف، ورقم الصفحة.

#### الاقتباس غير المباشر (Paraphrasing):

وهو إعادة صياغة أفكار ومعلومات المؤلف الأصلي بأسلوب الباحث الخاص وكلماته، مع المحافظة هو الدقيقة على المعنى دون تغيير، ويعد أسلوباً أكاديمياً رفيعاً لدمج المراجع بسلاسة. يهدف إلى تحليل المعلومات وإظهار شخصية الباحث، ويتطلب توثيق المصدر بدقة لتجنب الانتحال العلمي.

4/ التحرير: مرحلة تحرير البحث هي العملية النهائية لكتابة البحث العلمي، حيث يتم صياغة المسودة الأولى بناءً على المادة العلمية المجمعة، وتتضمن مراجعة دقيقة لغوياً ومنهجياً. تشمل هذه المرحلة تنظيم الأفكار، ترتيب المراجع، وتطبيق الضوابط الشكلية (ترقيم، علامات وقف) ليظهر البحث بشكل متماسك، موضوعي، وخالٍ من الحشو والأخطاء، ومن أهم خطوات ومراحل تحرير البحث التاريخي:

1/ كتابة المسودة الأولى: من خلال تجميع المعلومات وتصنيفها وتنظيمها بعد الانتهاء من الجزء العملي.

2. /المراجعة الهيكلية التطويرية: عن طريق التحقق من تسلسل الأفكار والمنطق العام للبحث.

3/ تحرير النسخ اللغوي: من خلال مراجعة دقيقة للإملاء، النحو، علامات الوقف، واختيار المصطلحات العلمية

4/ التدقيق الموضوعي وذلك بالتأكد من دقة المادة العلمية وتفادي الحشو، وضمان تقديم الجديد في التحليل والعرض.

5/ التوثيق والترقيم: توثيق المراجع في نهاية البحث، وترقيم الصفحات (الصفحات الأولى بالحروف والأبواب بالأرقام

ومن الضوابط الأساسية في تحرير البحث: سلامة اللغة وقوتها وتجنب التكرار/ استخدام أسلوب علمي موضوعي/ تبويب البحث من خلال تقسيمه إلى أجزاء، مباحث، مطالب، فصول. / التدقيق النهائي من خلال مراجعة أخيرة للأخطاء المطبعية واللغوية و صفحات قبل الطباعة، وتعد هذه المرحلة جسراً لنقل النتائج التي توصل إليها الباحث في دراسته إلى القارئ أو اللجنة المناقشة.

5/الأمانة العلمية: الأمانة العلمية هي التزام أخلاقي ومنهجي للباحث بنسبة الأفكار والمعلومات إلى أصحابها الأصليين، وتوثيق المصادر بدقة. تعتبر حجر الزاوية في نزاهة البحث الأكاديمي، وتتضمن نقل المعلومات بصدق دون تحريف أو انتحال، مما يحفظ حقوق الملكية الفكرية ويعزز مصداقية البحث.

أ/ مبادئ وعناصر الأمانة العلمية:

#### التوثيق الدقيق

الإشارة إلى كافة المراجع والمصادر المستخدمة، سواء كانت كتباً، دراسات، أو مواقع إلكترونية.

#### الإقتباس الصحيح

وضع النصوص المقتبسة حرفياً بين علامات تنصيص، أو إعادة الصياغة مع ذكر المصدر.

#### الأمانة في نقل النتائج

عرض البيانات والنتائج كما هي دون تزوير أو تلاعب لتحقيق مكاسب شخصية.

#### احترام حقوق الملكية

عدم نسب جهد الآخرين إلى النفس تجنب السرقة العلمية

ب/ أهمية الأمانة العلمية:

حماية الباحث: من خلال تجنب المساءلة القانونية والأكاديمية

جودة البحث: من خلال تعزيز أصالة البحث العلمي وقيمه المعرفية

تراكم المعرفة: من خلال تسهيل استفادة الباحثين الآخرين من المصادر الأصلية